الثانية عن الاولى ويسن مقارنته اى سلام المقتدى لسلام
الامام عند الامام موافقة له وبعد تسليمه عندهما ليلا
يشرع بامور الدنيا ويسن البداءة باليمين وقد بيناه ويسن انتظار
المسبوق فراغ الامام لوجوب المتابعة حتى يعلم ان لا سهو عليه
فصل وما من اداب الاداب ما فعله الرسول صلى الله عليه
وسلم مرة او مرتين ولم يواظب عليه كزيادة التسبيحات
في الركوع والسجود والزيادة على القراءة المسنونة وقد
شرع لاكمال السنة فمنها اخراج الرجل كفيه من كميه عند التكبير
للاحرام لقربه من التواضع الا لضرورة كبرد والمراة تستر
كفيها هذا من كشف ذراعيها وشبر الخنثى ومنها نظر المصلي
سواء كان رجلا او امراة الى موضع سجوده دائما حفظا له عن النظر
الى ما يشغله عن الخشوع ونظره الى ظاهر القدم راكعا والى الارنبة
انفه ساجدا والى حجره جالسا حفظا لقوله صلى الله عليه
اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فلا تشتغل
بسواه ومنها نظره الى المنكبين مسلما واذا كان بصيرا او في ظلمة
يلاحظ عظمة الله تعالى ومن الاداب دفع السعال ما استطاع
تحرزا عن المفسد فانه اذا كان بغير عذر يفسد وكذا الجشاء
من الاداب كظم فمه عن التثاؤب فان لم يقدر غطاه بيده
او كمه لقوله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلاة

من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع ومن
الاداب القيام اى قيام القوم والامام ان كان حاضرا بقرب
المحراب حين قيل اى وقت قول المقيم حي على الفلاح لانه
امر به فيجاب وان لم يكن حاضرا يقوم كل صف حين ينتهي
اليه الامام في الاظهر ومن الاداب شروع الامام الحاضر له
مذ قيل اى عند قول المقيم قد قامت الصلاة عندهما وقال
ابو يوسف يشرع اذا فرغ من الاقامة فلو احرم حتى يفرغ من
الاقامة لا باس به في قولهم جميعا فصل في كيفية
تركيب افعال الصلاة من الابتداء الى الانتهاء من غير بيان
اوصافها لتقديمها اذا اراد الرجل الدخول في الصلاة اى صلاة
كانت اخرج كفيه من كميه بخلاف المراة وحال الضرورة كما
بيناه ثم رفعهما حذاء اذنيه حتى يحاذي بابهاميه شحمتي اذنيه و
يجعل باطن كفيه نحو القبلة ولا يفرج اصابعه ولا يضمها
واذا كان به عذر يرفع بقدر الامكان والمراة الحرة حذو منكبيها
والامة كالرجل كما تقدم ثم كبر هو الاصح فاذا لم يرفع يديه
حتى فرغ من التكبير لا ياتي به لفوات محله وان ذكره في اثنائه
رفع بلا مد فان مد همزة لا يكون شارعا في الصلاة وتفسد به
فيما يظهر او قوله ناويا شرط لصحة التكبير وتصح الشروع
بكل ذكر خالص لله عز اختلاطه بجابة الطالب وان كره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)